

أصول الفقه / سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي / الشيخ عبد الله عبد الرحمن الغديان (03/32)

عبدالله الغديان

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. آآ في هذه الليلة نتكلم على فرق واحد فقط واترك بقية

الوقت من للاسئلة اذا كان في اسئلة عندكم لان - 00:00:07

اخر الدرس هذه السنة. في هذا المكان هذا. الفرق سادس والخمسون بين قاعدة رفع الواقعة وبين قاعدة تقديري ارتفاعها هذا الفرق

يشتمل على قاعدتين القاعدة الاولى في الوقاعات والقاعدة الثانية تقدير - 00:00:30

ارتفاعها القاعدة الاولى يقصد منها ان اذا عمل عملا وكان هذا العمل توفرت فيه اركانه وشروطه وواجباته موانعه توفرت اركانه

وشروطه وواجباته وانتفت موانعه والمقصود من موانع هنا المبطلات او اختل ركن من اركانه او اختل شرط - 00:01:30

من شروطه او اختل واجب من واجباته او وجد فيه مانع من الموانع يعني هو واقع الان هل هل نقول قولوا ان هذا الواقع ارتفع او

نقول انه واقع؟ انا اذكر لكم - 00:03:00

امثلة كثيرة الانسان عندما يتوضأ وضوء كامل كما شرع الله هل يقال ان هذا الوضوء ارتفع ولا يقال انه واقع واقع كذا لو ان شخصا

قال هل ما لي فيه شغل. بتوضا وتوضا ثاني. مثل الموسوسين اللي توظأ عشر مرات ولا خمسطعشر مرة - 00:03:30

واحدة زهمت علي تقول اني ادخل اتوضأ المغرب ويؤذن العشاء وانا ما فرغت من وضوء المغرب فهل يقال ان الوضوء ارتفع ولا

واقع؟ ها؟ واقع. طيب صلى كما امر الله صلاة توفرت اركانها وشروطها - 00:04:10

اه وواجباتها وانتهت موانعها. وانتهى منها. صلى الظهر صلى العصر صلى المغرب العشاء عقب ما صلى وانتهى قال والله الصلاة انا

هونت عنها ابي اصلي صلاة ثانية هل نقول ان - 00:04:40

ان هذه الصلاة ارتفعت؟ ام انها وقعت وبرئت ذمته؟ ها؟ وقعت وبرئت ذمته انسان ايضا ادى الزكاة. نفس الشيء انسان صام رمضان

كما امر الله. بعد ما تعين يلا ها والله انا هونت عن هالصيام ابصوم شهرا اخر. ها وش نقول؟ ها؟ وقع - 00:05:00

على هذا الاساس تأتي مرة هذا تمثيل لماذا؟ هذا تمثيل للواقع كما شرع الله وبناء على ذلك هل ارتفع ولا هو واقع؟ طيب. عندما

يتوضأ وضوء يعني تمشي حاله اختل شرط من شروط الوضوء. هذا العمل اللي هو عمل هل نقول واقع ولا نقول ارتفع - 00:05:30

لأ هو واقع الوضوء اللي هو عمل هو ارتفع ولا ها واقع كما هو صلى صلاة اختل ركنها او اختل شرط من شروطها او اختل

واجب من واجباته. هل نقول هذه الصلاة التي عملها واقعة ولا غير واقعة؟ ها - 00:06:00

واقعة اه القاعدة الاولى هي في هذا النوع من الفروع. في الشريعة يعني ان واقع لا يرفع. الواقع وقع سواء كان صحيحا او كان فاسدا

واقع سواء كان صحيحا او كان فاسدا. هذا القاعدة الاولى - 00:06:30

امثلة لها من جهة وهي يعبرون عنها بان الواقع لا يرفع الواقع لا يرفع. مثل الانسان الان اذا اقر عند القاضي وقال انا في ذمتي لفلان

الف ريال قال والله اولت عن هالاقرار. هل يقبل قوله ولا ما يقبل؟ لا ما يقبل. فعلى هذا الاساس الواقع لا - 00:07:00

يرفع وعلى المسار هذا تمشي جميع الفروع سواء كان الفرع مستكملا للمطلوبات الشرعية او وجد فيه خلل. الواقع واقع كما هو

بصرف النظر عن حكمه. بصرف النظر عن حكمه ويجري هذا نفس الشيء في الصلاة. ويجري في الصيام ويجري في الحج ويجري في

العمرة ويجري في الزكاة - 00:07:30

ويجري في المعاملات يجري في جميع ابواب الفقر. ان الواقع لا يرفع هذي القاعدة الاولى وهذه فروعها. القاعدة الثانية هي التي

تحتاج الى فهم لان دي سهلة وبين قاعدة ارتفاعها. بين قاعدة تقدير ارتفاع - 00:08:10

اذا كان العمل صحيحا اذا كان العمل صحيحا لا يمكن تقدير ارتفاعه اذا كان العمل صحيح لا يمكنه تقدير ارتفاعه. لكن اذا كان العمل

حصل فيه ما يجعله فاسدا. ما يجعله فاسدا - 00:08:40

مثل الان الانسان اذا باع اذا باع مثلا سلعة وكان عقده فاسدا. هل نقول ان هذا العقد وقع ولا ما وقع؟ وقع. لا لكن نقدر عدم وقوعه.

لان اركانه وشروطه واجباته - 00:09:10

وموانعه ما هي بكاملة. فهو عقد فاسد. فنقدر ان هذا العقد لم يقع. لانه وجد فيه خلل. فنقدم انه ما وقع. لو اننا قلنا ان هذا العقد واقع

ومعتبر. ما الفائدة من هذا؟ الفائدة اننا نرتب عليه اثار العقد الصحيح - 00:09:40

اثر العقد الصحيح. لكن اذا قدرنا ان انه لم يقع قدرنا ان هذا لم يقع العقد الفاسد اذا كان على حيوان ابل ولا بقر ولا غنم. وكانت المدة

بين العقد وبين ظهور فساد - 00:10:20

ورده من المشتري الى البائع. انما في هذه الفترة انما في هذه الفترة اذا الغينا العقد من الاول وقلنا قدرنا عدم الوقوع. فال الماء يكون

للمشتري ولا للبائع؟ تمام هو للبائع. لكن اذا قلنا - 00:11:00

ان العقد لا يفسخ الا بعد اتفاق الطرفين على الفسخ. هل كون انما للمشتري ولا للبائع؟ للمشتري تماما هذه هي الفائدة في هذا الجانب

فنقدر ارتفاع العقد من اصله نقول هذا العقد لم يقع اصلا. واذا كان هذا - 00:11:30

العقد لم يقع اصلا فجميع اثاره المترتبة عليه ترجع الى من؟ تمام. ترجع الى البائع ولا ترجعوا الى من؟ ولا ترجعوا الى المشتري تبين لنا

الان ان القاعدة الاولى وهي ان الواقع - 00:12:00

لا يرتفع لكن اذا كان في شيء من هذا نقدر انه ارتفع في قاعدتان لهما علاقة بهذا الفرق وذلك انا ذكرتهما من اجل ان تستفيدوا اكثر

هاتان القاعدتان القاعدة الاولى ان من قواعد الشريعة تنزيل - 00:12:30

منزلة المعدوم. تنزيل الموجود منزلة ماذا؟ منزلة المعدوم. القاعدة الثانية هي تنزيل المعدوم منزلة الموجود. قاعدة الاولى تنزيل

الموجود منزلة المعدوم. آآ الشخص اذا صلى خمس الناس هل هذا منزلة المعدوم ولا منزلة الموجود؟ صلى خمسا ناسيا. ها -

00:13:00

ايه هو ده هو ده تنزيل الموجود منزلة المعدوم يعني كأنما كأنما وجد ومثل هذا مثل هذا علشان يتضح لكم اكثر الان الله تعالى يقول

يسألونك عن الخمر والميسر قل فيه - 00:13:40

فيما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. النفع موجود ولا معدوم والاثم الضرر موجود ولا معدوم؟ موجود لكن الشاعرة

الشارع نزل هذا الموجود منزلة المعدوم ولا لا؟ ها؟ نزله يعني كانه لم يوجد كانه - 00:14:00

يوجد وهكذا عندما تكون المصلحة اقل. لان فيه الان هذا فيه اقل وفيه مضرة اكثر فهذه المنفعة الاقل نزهاها هي موجودة لكن نزهاها

منزلة ماذا؟ منزلة المعدوم. فلا بد من التنبه الى - 00:14:30

القاعدتين القاعدة الاولى تنزيل الموجود منزلة المعدوم. والقاعدة الثانية هي تنزيل المعدوم منزلة الموجود. اما ما ذكره المؤلف رحمه

الله ففي امكانكم تقرأونه لانه ذكر مجموعة من الامثلة لكن انا وضحت لكم هذا وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واذا - 00:15:00

في اسئلة يقول هذا فارغا هذا يسأل عن جلود الحيوانات يعني جلد الذئب والكلب والاييل اذا دبغ. هل يطهر؟ لا يا اخي هذا ما

يطهر. اللي يطهر ما يباح اكل لحمه - 00:15:30

ويقول إنك ذكرت ان ان الشريعة راجعة الى ثلاث امور اذكرها هي الضروريات والحاجيات والتحسينيات. ومن اراد ان يتوسع في

قراءته هي موجودة احسن من تكلم عليها من العلماء الشاطبي في هذا في كتاب الموافقات - 00:16:10

وهذا يقول الدولة تصرف لنا يعني شيء يفضل منه اخر الشهر. اللي يفضل رجعه الى الدولة وهذا يقول ما هي الكتب والمقولات المتون

التي تنصحون بها في مجال العقيدة اه وما هي اداب طالب العلم؟ اما بالنظر الاول فكتب العقيدة - 00:16:50

آآ كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام وفي كتاب شرح السنة للبريهاري وفي كتاب شرح اصول اهل السنة لله لكائي ثلاثة عشر مجلد. هذه الكتب الثلاثة من احسن الكتب في مجال العقيدة - 00:17:30

واما اداب طالب العلم ففيه كتاب اسمه تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم مطبوع بامكانك انك تقرأه وفي كتاب الاداب الشرعية لابن مفلح وفي كتاب آآ منظومة الاداب وشرحها غذاء الالباب. يوجد اسوار يوضع في احد - 00:17:50

وبالذات في عظمة المعصم ويقال انه اسوار ايش؟ ابن سينا لا يا اخي هذا لا يجوز وضعه. لانه احيل هذا الى جهة الاختصاص الى جهة طبية. يعني احواله دار الافتاء الى جهة طبية فقرروا انه ليس فيه ليس فيه فائدة من الناحية الطبية - 00:18:20
وهذا يسأل عن بطاقة سواء. يا اخي في ظاهرة التلاعب الان في يعني اشخاص يتقمصون شخصية عينيا او شخصية معنوية. وبذكر لكم انا بعض الامثلة سألني شخص في عرفة في سنة هو طباخ - 00:18:50

مع واحد يشيل الحجاج يقول انا اخذت هذه السنة خمسين حجة. خمسين حجة يبي يحج الان انا في عرفة ولا ادري وش اسوي. قلت له حج للاول والبقية رد عليهم فلوسهم - 00:19:30

انا غرضي من هالكلام فيه امثلة كثيرة. ظاهرة التلاعب والاحتيال على فلوس. وفيه ناس هنا لكن ما هم من البلد. تقمصوا شركة في اظن من يجي ثلاث سنين. شركة تستقبل الهدى وتذبحه. اخذوا يعني آآ يعني اوراق رسمية منظمة - 00:20:00
مظبوطة اخذوا لهم ملايين الريالات على اساس انهم شركة مصرّة وهم ما هو بصحيح اصرح لها لها يعني جمعوا من الناس فلوس عظيمة وتبين بعد ذلك انهم لصوص بحثوا عنهم ما وجدوهم - 00:20:30

فانا غرضي ان الواحد لا يغتر لا يغتر في في مسألة الاشخاص اللي مثلا يحتالون على ومن هذا السؤال. مسجد حماماته مسجد الحمامات على قبور وش هذا يجب ازالة القبور يجب ازالة القصد يجب ازالة الحمامات هذا يحتاج الى لجنة شرعية تقف على المحل وتقرر - 00:20:50

ما يقتضيه الوجه الشرعي. عندنا في قريتنا في بلد كذا جامع قديم وسعة. اه قبل ثلاثين على ستة قبول يا اخي ما يجوز وجود القبور في المسجد اطلاقا والله فاضي هذا - 00:21:30

يقول فيه امرأة حجت منذ عشر سنوات مع حملة سيارة مع وليها وناس اغراب. وهي اخذها الخجل واتتها بادر الدورة الشهرية عند الوداع ودعت واحست اذا كان عندها عادة ما عليها وداع - 00:22:00

عنها طواف الوداع هذا موسوس يقول حكم الصلاة على الفرس التي لا اعلم طهارتها خاصة يعني مثل اذا جيت الحرم. تبي تتأكد من طهارة السجادة؟ هذا وسواس هذا. الاصل هو الطهارة - 00:22:30

انا من بلد كده واديت العمرة واريد اداء عمرة عن اذا كان والدك متوفى او عاجز اذا كان متوفى ما في مانع واذا كان عاجز تستأذنه انا اجبنا عنها المساجد اللي فيها قبور - 00:23:00

اثناء اذان اداء العمرة نزع شعرة من وجهي ناسيا. عليك صدقت كيلو ونص. عامل اه هذا يسأل عن اللحوم الاصل في اللحوم الحرمة وليس الاصل في اللحوم الاباحة ابدت الطواف قبل المغرب بربع ساعة وعجلت سنة الطواف بعد اذان المغرب ما عليك شيء - 00:23:30

اه شكيت شكيت قبل صلاة المغرب في خروج شيء من القبل ثم بعد صلاة المغرب بيت الخارجية الا تغسل المكان اللي جاته النجاسة وتعيد الصلاة؟ من كان يطوف واقيم صلاة الفريضة او صلاة الجنازة فهل يتم الشوط؟ اذا كانت فريضة يقطع الشوط - 00:24:10
يصلي واذا انتهى يستأنف الشوط من اوله لا من المكان الذي قطع الشوط فيه فاذا فرضنا ان انسان يطوف واقيم الصلاة وهو عند حجر اسماعيل يقطع الطواف ويصلي واذا انتهى يبدأ هذا الشوط من الحجر الاسود. وصلاة الجنازة تمضي لان صلاة الجنازة والاول فرض عين. فاتم - 00:24:40

ولو انك صليت اه لكن لكن تمشي في اذا كان هذا لانك تشتغل في واجب - 00:25:10